الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

امتحان البكالوريا التجريبي

شعبة : آداب وفلسفة

ثانوية الشهيد عروة سليمان امدوكال

دورة : ماي 2019

اختبار في مادة: الفلسفة

المدة: 04سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل ما هو نفسي يرادف ما هو شعوري؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة القائلة: "القيمة الخلقية من طبيعة اجتماعية".

الموضوع الثالث:(النّص)

« إنّ المبادرة التجريبية كلها موجودة في الفكرة، إذ هي التي تحرّض على التجربة. أما العقل والاستدلال فإنهما لا يفيدان إلا في استخلاص نتائج هذه الفكرة وإخضاعها للتجربة.

فالفكرة المسبقة أو الفرض هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي. ولولا ذلك لما أمكن القيام بأي استقصاء، ولا الوقوف على أي شيء. بل لاقتصر الأمر على تكديس ملاحظات عقيمة. فإذا وقع التجريب بدون فكرة مسبقة كانت هناك مجازفة، ولكن من جهة أخرى، وكما قلنا ذلك في مكان آخر، إذا وقعت الملاحظة بأفكار مسبقة كانت هناك ملاحظات سيئة، وتعرضنا لاتخاذ تصورات ذهننا كما لو كانت هي الحقيقة.

...إنّ ذهن الإنسان لا يستطيع أن يتصور معلولا بدون علّة، بحيث إنّ رؤية ظاهرة ما، تثير دائما لديه فكرة العلّية. وكل المعرفة البشرية تقتصر على الصعود من المعلولات الملاحظة إلى علّتها. وعلى إثر الملاحظة تخطر بالفكر فكرة تتعلق بعلّة الظاهرة الملاحظة، ثم يقع إدخال هذه الفكرة المسبقة في استدلال بمقتضاه تجرى تجارب للتحقق منها».

كلود بيرنار – مدخل إلى دراسة الطب التجريبي – ص 65

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

الموضوع الأول: هل ما هو نفسي يرادف ما هو شعوري؟

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة
طرح المشكلة	**المدخل:** إن طبيعة النفس الإنسانية كانت من مباحث علم النفس منذ سقراط إلى يومنا هذا... **العناد:** اختلاف الفلاسفة حول طبيعة الحياة النفسية (شعورية، لاشعورية) **طرح المشكلة:** هل الحياة النفسية مطابقة للشعور ؛ أم أنها تتضمن نشاطات لاشعورية؟	04
محاولة حل المشكلة	**الأطروحة** : الحياة النفسية مطابقة للشعور: النظرية الكلاسيكية (ديكارت...) **الحجج:** ثنائية الجسد والروح عند ديكارت... التطابق التام بين النفس والشعور (النفس تعي جميع أحوالها..) الأقوال المأثورة والأمثلة. **نقد الحجج** : لكن النفس أوسع من الشعور ...	04
	نقيض الأطروحة: الحياة النفسية لاشعورية :نظرية التحليل النفسي (فرويد...) **الحجج:** أدلة وجود اللاشعور: (التحليل النفسي: تفسير الأحلام ، فلتات اللسان...) الأقوال المأثورة والأمثلة. **نقد الحجج:** لكن اللاشعور مجرد فرضية فلسفية لا ترتقي إلى مستوى النظرية العلمية...	04
	التركيب: الحياة النفسية شعورية ولاشعورية في نفس الوقت. **الحجج:** لا يمكن تبرير جميع السلوكات بدوافع شعورية دائما...	04
حل المشكلة	الحياة النفسية ليست مطابقة للشعور دائما لأن هناك نشاط نفسي لاشعوري... انسجام الخاتمة مع منطق التحليل تناسق الحل مع المشكلة	04
	المجموع	20

دافع عن الأطروحة القائلة: "القيمة الخلقية من طبيعة اجتماعية".

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة
طرح المشكلة	**الفكرة شائعة:** القيمة الخلقية من طبيعة عقلية. **النقيض:** القيمة الخلقية من طبيعة اجتماعية. **المشكلة:** كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة؟	04
محاولة حل المشكلة	**ـ عرض منطق الأطروحة:** أنصار المذهب الاجتماعي: الأخلاق مصدرها المجتمع. **المسلمة:** أسبقية الضمير الجمعي عن الضمير الفردي. **الحجج:** المجتمع هو الذي يشرع القوانين الأخلاقية... "الخير والشر". الطابع الإلزامي الاجتماعي للقيمة الخلقية (العقاب ...) الأقوال :"حين يتكلم الضمير فينا فإن المجتمع هو الذي يتكلم" الأمثلة"حادثة غاليلي...	04
	ـ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية" الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يستمد أخلاقه من المجتمع الذي ينتمي إليه... الاستئناس بمذاهب فلسفية :النزعة الوضعية ...ليفي بروبل في قوله:"لا توجد أخلاق بل توجد عادات خلقية".	04
	ـ عرض منطق الخصوم: المذهب العقلي:القيم الخلقية من طبيعة عقلية. **نقدهم:** الأخلاق العقلية مثالية لأنها تتعلق بما يجب أن يكون وليس بما هو كائن(بعيدة عن الواقع...) القيم الأخلاقية قواعد عملية غير نظرية "قد نعمل ضد ما نعلم وقد نعلم ولا نعمل..." الأمثلة...	04
حل المشكلة	ـ الأطروحة القائلة: التأكيد على سلامة ومشروعية الطرح: "القيمة الخلقية من طبيعة اجتماعية" صحيحة وقابلة للدفاع عنها... مدى انسجام الخاتمة مع منطوق المشكلة.	04
	المجموع	20

الموضوع الثالث: النص لكلود برنار

المحطات	عناصر الاجابة	العلامة
طرح المشكلة	**الإطار الفلسفي**:النزعة التجريبية(الحسية): الفرضية فكرة غير ضرورية في المنهج التجريبي... كلود برنار يرد على موقف هذه النزعة. **طرح المشكلة**:هل الفرضية ضرورية أم لا؟	04
محاولة حل المشكلة	**الموقف**: **مضمونا**:الفرضية خطوة ضرورية لكل ممارسة علمية تجريبية. **شكلا**:الاستئناس بعبارات النص:(إنّ المبادرة التجريبية... للتجربة.)	04
	الحجج: **مضمونا**: الفرضية مرحلة أساسية من مراحل الاستقراء،يستحيل الاستغناء عنها. إن العقل يربط بين ظواهر الطبيعة وفق مبدأ السببية... **شكلا**: (فالفكرة المسبقة أو الفرض هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي.) (إنّ ذهن الإنسان لا يستطيع أن يتصور معلولا بدون علّة، بحيث إنّ رؤية ظاهرة ما، تثير دائما لديه فكرة العلّية)	04
	النقد والتقييم: صحيح أن الفرضية مرحلة حاسمة في المنهج التجريبي... ـ لكن ليست ضرورية دائما لأن الملاحظة وحدها قد تكون كافية لإعداد التجربة... ـ قواعد الاستقراء عند"ج س ميل" تؤكد بأن الاستغناء عن الفرضية أمر ممكن... الموقف الشخصي المبرر إما تأييدا أو تركيبا أو تجاوز.	04
حل المشكلة	ـ اتخاذ موقف ينسجم مع منطق التحليل... مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة...	04
	المجموع	20